

شرح قطر الندى -80- محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم حام تنزيل من كتاب فصلنا اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:01
قال المؤلف رحمة الله تعالى ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهاش متأول النسخة التي بين يديك فيها خطأ ولا يخبر بالزمان عن
الذات والليلة الهاش متأول مكتوب هنا والليلة والهاش - 00:00:42

هذا خطأ ليلة الهاش نعم؟ والليلة الهدایة ليلة الهاش هذا هو الصح الصحيح والليلة الهاش اليها تبارك الله ينقسم الى عين ومعنى
والظرف ينقسم الى مكان الوزارة فإذا كان الله مكان الصحة ان يخبر عن الذات. صح ان يخبر عن العين - 00:01:12
وتقول زيدون عندك او امامك وصح ان اخبر عن المعنى فتقول الخبر امامك اذا كان الضرب مكانا صح ان يخبره عن العين وعن
المعنى واذا كان الظرف زمانا صح ان يخبر عن المعنى. فتقول الصوم اليوم - 00:01:48
ولكن لا يصح ان اخبر عن العلم فلا تقول زيد اليوم هذا كلام لا العرب لا تقول اليوم لا معنى لها ولم يستثنى الشيخ هنا من ذلك شيئا
وابن ما لك رحمة الله تعالى تصور انه قد تقع فائدة في ذلك - 00:02:14

باستثناء ما اذا حصلت الفائدة فقال ولا يجوز ولا يكون اسمه زمان الخبر عن جهة يفيد هذا اذا لم تحصل الفائدة وما اذا حصلت
الفائدة فانه يجوز الاخبار حينئذ باسماء الزمان عن الاعيان - 00:02:43
ونظر بعض شراح الالفية ذلك اي صورة الابادة بان قالوا يصح ذلك اذا كان الزمان واما كان المبتدأ عاما والزمان خاصة كما في قولهم
مثلا بقولهم نحن في شهر رمضان - 00:03:08

نحن مبتدأ عام والزمان خاص ولكن الامثلة التي ذكروا فيها ايام القبيل المجرور ابن مالك رحمة الله تعالى الاليق بكلام ان يحمل على
انه قد تحصل الفائدة في الظروف غير المجرورة - 00:03:30

لأنه مثل ذلك في الكافية لقوله بكل عام نعم تحكم فقال فيها اه واشترطوا افاده في كل ما يعني به الاخبار من تكلم فاشترطوا
افادة في كل ما يعني به الاخبار من تكلم لذاك ظرف الزمن لا يسند للعين الا نادي - 00:03:49
وانشدوا كل عام نعم تحون. يلقيه قوم وتنتجون اربابه نوكاب لا يحمونه ولا يلاقونه طعانا دونه. فنعم تحسبونه هيئات لما
ترجونه فقال اشترطوا افاده لكل ما يعني به الاخبار من تكلم لذاك ظرف زمن لا يسند للعين الا نادي. لذاك ظرف الزمن - 00:04:23
لا يسند للعين الا نادي وانشر اي مما حصلت فيه الفائدة بكل عام نعود نعم تحول وجمهور النحات متأولون ما ورد من ذلك ويقولون
نعم معناه نهب نعم ويقولون في الهاش الليلة - 00:04:47

رؤية الهاش هذا على تقدير مضحي معناه رؤية الهاش والرؤية معنى والمعنى يخبر عنه باسماء العزمنة نحن قلنا ان المعنى يخبر عنه
باسماء الاسماء ولكن العين لا يخبر عنه اسمان لا يخبر عنها باسماء الاسماء مفهوم. وكذلك قول الورد ايام - 00:05:09
ايام شهر والورد اسمه عين فالتقدير عند جماهير ظهور الورد ايام او نحو ذلك تقدرون اسماء معنى يكون هو المبتدأ ويخبر عنهم
باسم الزمان والله العبارة بالكامل اسلموا ان يحمل عليها ايضا عبارته بالاربيل انه قد تحصل الفائدة وان هذه الامثلة - 00:05:31
هي مما حصلت فيه الفائدة ولكنها نادي ولا يقارب عليها ذلك قال الا نادي. ذاك الله في زمان لا يسند للعين الا نادي. ويشهد ان كل عام
نعم تحونه يلقيه قوم وتنتجونه - 00:05:58

ثم قالوا يعني عن الخبر مرفوع ووصف معتمدا على استفهام او نفي المبتدأ تارة يكون رافعا للخبر. وتارة يكون رافعا للفاعل ويكون

هذا الفاعل مغنايا عن الخبر وذلك فيما اذا كان المنتدب معتمدا على استفهام او نفي عند المحققين من جماهير البصريين فانهم يشتغلون الاعتماد بالمبتدأ الرافع للفاعل او النائب - [00:06:14](#)

وهذا معنى قوله ويغنى عن الخبر مرفوع وصف معتمد وعبر بعبارة مرفوع ولم يعبر بفاعل لأن المرفوعة تارة يكون فاعلا وتارة يكون نائبا عن الفاعل فإذا كان الوصف من قبيل اسم البعد او الصفة - [00:06:46](#)

المشبه كان مرفوعه حينئذ فاعلا. وإذا كان الوصف اسمه مفعول فان مرفوعه حينئذ يكون نائبا قال آآ معتمدا اي لابد ان يكون معتمدا على استفهام او نفي المثال المعتمد على الاستفهام او بالشاعر - [00:07:04](#)

اقاتل القوم سلمى ؟ طبعا لم يذكر بيته هنا بكمال. اباطن القوم سلمى امن ووعن يرعن. فعجب العيش محطة وايضا منه قول الآخر امنجز انتم وعدا وثقة به ام اقتضيتم جميعا نهج عقوبة - [00:07:31](#)

قال اه اقاتل قوم سلمى وما مضروب العمرة الاراضي به آآ امرين الامر الاول ان يمثل للوصف الذي سبق بمنفي. لانه في المثال الاول مثل للوصف المسبوق بالاستفهام والامر الثاني - [00:07:55](#)

ان يتبه على ان المرفوع تارة يكون فاعلا وتارة يكون نائبا عن الفاعل بين المطلوب هي صيغة اسم مفعول. نعم. فالمرفوع بعدها يكون نائبا عن الفاعل ولا يكون فاعلا قال وقد يتعدد الخبر - [00:08:19](#)

الخبر قد يتعدد خبر مستدير قد يكون متعددا وذلك ان الخبر هو وصف من جهة المعنى. والشبيه الواحد قد ينبع بتنوع متعددة. قد يوصف باوصاف متعددة فتقول زيد مثلا كاتب شاعر عالم اجيبي - [00:08:40](#)

لان له او صافا متعددة لا بأس بذلك اذا فالخبر قد يتعدد ومن ذلك قول الله تعالى وهو الغفور الوود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد هو مبتدأ نغفور خبرنا الوود خبر ثانى - [00:08:58](#)

ذو خبر ثالث المجيد خبر تراب فعال خبر خامس منو قوله غاشس من كان ذا بتين فهذا بيتي مقيد مصدق مشتي نسيج امي وغزل اختي وقد يتقدم نحو في الدار زيت. قد يتقدم الخبر على المبتدأ - [00:09:21](#)

وذلك تقديم تارة ليكون جاهزا وتارة يكون واجبا. فمثل للحالى لذلك تقديم الجائز للدراسات قمنا بتقديم الواجب اين زدت ؟ لان اسماء الاستفهام استحققت بالصدر الكلام. فإذا كانت اخبارا وجب تقديمها حينئذ - [00:09:52](#)

واذا لم يكن للمبتدأ موجب للتقديم ولم يكن للخبر موجب للتقديم فان الاصل ان يتقدم المبتدأ على الخبر وقد يجب تقدم المبتدأ وقد يجب تأخره تأخر نعم وهو هنا لم يذكر الموضع التي يتقدم فيها المبتدأ وجوها ولعل مقام الاختصار لا يسمح بالاستدراج فيها. ولكنه - [00:10:11](#)

ذكر موظعا من المواقع التي يتقدم فيها الخبر وجوها. وهي اذا كان وهذا الموضع هو قوله اين زدت ؟ فان الخبر هنا تقدم وجوها لكونه اسماء الاستفهام واسماء الاستفهام مستحقة لصدر الكلام - [00:10:43](#)

ومنها كذلك ان يكون في المنتدى ضمير عائد على الخبر. فإنه حينئذ يتقدم الخبر وجوها لكي لا يعود الضمير على متاخرها ورتبة كما في قول الله تعالى على قلوب اقفالها - [00:10:59](#)

بين اطفال هو مبتدأ وعدد منها ضمير على الخبر ووجب تقدم الخبر لكي لا يعود ضميره على متاخر في وكذلك اذا كان المنتدب محصورا فإنه حينئذ يجب تأخره كذلك. لان كل جزء محصور من الخمر والمبتدئ يجب الاخر - [00:11:15](#)

وحيئذ يجب تقدم الخبر الاعلى المبتدئ اذا كان المبتدأ محصورا وآآ كذلك ايضا اذا كان الخبر ضربا او جارا مجنوبا او متقدما على مبتدأ نكرة درهم فإنه حينئذ يجب تقدم الخبر - [00:11:32](#)

لان تأخره يوهم التباس الخبر بالنعت اذا كنت درهم عندي سيبادر الى ذهن السامع ان هذا صفة وليس خبر يجب تقدمه مخابري هنا ثم قال وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر. ومثل ذلك بقول الله تعالى سلام قوم من كرم. سلام مبتدأ. خبر محذوف تقديره عليكم - [00:11:54](#)

قوم خبر مقتدر محذوف تقدروا انتم قوم فهذه الايات التي اتى بها الشيخ فيها حظ منتدى وفيها حذف خطأ بين الابتدائي قد يحدث

كما في قول الله تعالى سؤال كنا انزلناه. التقدير هي سورة او هذه سورة الانزال - 00:12:22

والخبر ايضا قد يحدث كما في قول الله تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم كذا واتى هو باية ذكر فيها حذف يعني وقع فيها احد في الخبر ووقع فيها احد - 00:12:38

ما قد يحذفان معا كما في قول الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضرن كيف عدتهن ثلاثة اشهر فحذف خبره ثم ذكر مواضع يجب فيها حذف الخبر - 00:12:53

واذا نقع بعد الاولى بامتناعه وهي الاولى التي يكون الامتناع بها معلقا على وجود المبتدئ وجودا عاما. مثالها قول الله تعالى لولا انتم لكننا مؤمنين. فهنا التقدير لولا انتم موجودون فحذف الخبر وجوبا لانه مقدر بالكونية والوجود العام - 00:13:10
لا حاجة الى ذكره. والعرب تصون كلامها عن العبث وكذلك ان يكون المبتدأ نصا بالقسم فانه حينئذ يجب حذف خبره فاذا قلت يمين الله لافعالا كذا اي يمين الله قسمى - 00:13:28

لانه مفهوم ايضا يصان الكلام حينئذ على العبد وكذلك اذا وقع قبل حال لا يصح ان تكون خبرا كما اذا كان المبتدأ مثلا مصدرا عاما في مفسر صاحب الحال فانه حينئذ وهذه الحالة لا يصح ان تكون خبرا فانها حينئذ تكون مغنية عن الخبر ويكون الخبر مذوقا وجوبا - 00:13:45

مثال بذلك ما مثل به ابن مالك بقوله ضرب العبد مسبقة. واتم تبيني الحق منوطا بالحكم ضاربين مبتدأ وهو مصدر وهو مضاد الى اليد. والعبد مفعول به والعبدة هذه هي مفسر صاحب الحال لان صاحب الحال هو الضمير المستتر في قوله ضربه فالخبر مذوق وجوبا لوقوعه - 00:14:13

قبل حال لا يصح ان تكون خبرا عن المبتدأ وما اذا كان يصح ان تكون خبرا عن المبتدأ فان الخبر حينئذ لا يحذف. وشدد قولهم حكمك مسمى طرف. اي ثابتة - 00:14:36

وكذلك ايضا اذا وقع قبل واو هي نص بالمعية كما في قولهم كل رجل وطاعته اي مقرونة لان هذه الواو دابة على حصول المعيب. والخبر مذوق هو في معنى المعية - 00:14:51

وفي معنا هذه المعيرة والمعية مفهومة من الواو فلا تحتاج الى قوله مكرونة لانها مفهومة من الواو. فذكرها من باب العبث الذي ت-chan عنه السنة العقلاء وآ اذا كانت هذه الواو ليست بمعنى البعيد لا تدل على البعيد فانه حينئذ لابد من ذكرها - 00:15:06

وذلك كما في قول اه الشعر تمنوا لي الموت الذي يشعب ابنته وكل امرئ والموت يلتقيان تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرء والموت ليلتقي لا يقصد هنا ان كل امرئ - 00:15:38

مقرون مع الموت لو كان الامر كذلك لما عاش احد فلذلك صلح بخبره فالحاصل ان هذه الوضوء اذا اريد بها المعية فانها حينئذ اذا كانت نصا بالمعية بالخبر يكون محدودا وجوبا - 00:16:03

وان لم تكن كذلك فان الحذف حينئذ قد لا يكون واجبا بل يجوز ان يمتد عليه دليل وان لم يطل عليه دليل تعين الذكر هذا باب النواسخ بحكم المبتدأ نحن ذكرنا سابقا - 00:16:23

في صفحة المبتدأ ذكرنا سابقا ان المبتدأ اذا تجرد من العوامل فانه يكون مرفوعا وهو رافع للخبر ولهم اربعة لانهما اما ان يرفعا مع وهذا هو اول احوالهما وهو باب مبتدأ الذي فرغنا منه ان - 00:17:09

واما ان يقع النصر والنصف يقع على يقع بنسخ الاسم دون الخبر وبنسخ الخبر دون الاسم يعني بنسخ المبتدأ دون الخبر وبنسخ الخبر دونه وبنسخهما اي التغيير الناشر عن النصف تارة يكون بالمبتدأ والخبر معه. تارة يكون في الخبر فقط وتارة يكون المبتدأ - 00:17:37

فقط فالباب الاول من هذه النسخ وبابه كان واحوالاته وفيه يرتفع الاسم ويرتفع المبتدأ ويسمى لهذه الندوات ويتصل الخبر خبرا لها وتلتحق به ملحقات بعضها حروف وبعضها باب الثاني وباب الجنة ينصب فيه المبتدأ - 00:18:08

ويرفع فيه الخبر نصيب المبتدأ اسودها ترفع الخبر خبرا لها انا بقول والباقي الثالث من النواسخ واحوالاته بعض الافعال لقلبه وما

اجري مجراه وهذه الأفعال تنصب جزئين معا لينتصبوا بعدها المبتدأ والخبر - 00:18:33

ويعربيان حين بذم مفعولين اذا فالقسمة العقلية من جهة الرفع والنصب كامل ابتدوا والخبر قد يرفعون. وقد ينصب وقد يرفع المنتدى
وينصب الخبر وقد يرفع الخبر وينصب المبتدأ كما ذكرنا في هذه الابواب الاربعة - 00:19:04

وسميت نواسخ والنسخ يطلق على النقل ولذلك والتغيير وذلك لانها تغير صفة المبتدأ فهي تغير صفة الخبر او صفة الخبر او
صفتهما معاني نصف تغيير السلك مطلقا على تغيير السلوك - 00:19:33

واما المنسخ بالمير فهو تغيير الذات المنسخ بالمير تغيير الذات. تغيير الذات بالذات الى ذات اخرى كما مسح الله تعالى بعضا من اسرائيل فقالوا له كونوا قردة خاسرة النسخ فهو تغيير الصفات - 00:19:58

نعم وهذه الابواب بعضها الافعال وبعضها حروف فباه كان فيه ابعاد وتلحق به حروف وبعضهم كله حرف وباب ظن كله افعال اذا عندنا
نواسخ ثلاثة ابواب. باب يجمع بين الافعال - 00:20:21

وبعض حروف فقط الادوات التي تنصب المبتدأ وتترفع الخبر هي حروف كبرى كله قيس فيه حرف وآآآآ نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. بارك الله فيك - 00:20:55